



كلمة

سعادة الشيخ د. فالح بن ناصر بن أحمد بن علي آل ثاني
وزير البيئة والتغير المناخي

في مؤتمر الأطراف السابع والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة
الإطارية بشأن التغير المناخي (COP 27)

شرم الشيخ ، 15 نوفمبر 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدني بدايةً أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجمهورية مصر

العربية على استضافتها لهذه الدورة الهامة لمؤتمر الأطراف في

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ولا يفوتني أن أشكر

أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وجميع

القائمين على المؤتمر.

كما أود اغتنام هذه المناسبة لأشكر سعادة السيدة/ باتريسيا

إسبينوسا على ما بذلته من جهود خلال فترة عملها، وأن أتوجه

بالتهنئة لسعادة السيد/ سايمون ستيل على توليه منصب الأمين التنفيذي للاتفاقية متمنياً له التوفيق والسداد.

أصحاب المعالي والسعادة،

ينعقد هذا المؤتمر في مرحلة مهمة من مراحل التعامل مع ظاهرة التغير المناخي، حيث نأمل أن يكون دافعاً قوياً لتعزيز العمل الجماعي، والبناء على مخرجات المؤتمرات السابقة التي تضمنت العديد من المحطات الهامة، والتي كان منها مؤتمر الأطراف الثامن عشر الذي انعقد في دولة قطر في العام 2012.

وذلك في إشارة واضحة منا على عزمنا القوي لمواجهة هذا التحدي العالمي، والذي جعلناه ضمن أولوياتنا، استجابةً لرؤية قطر الوطنية 2030، التي رسمت لنا خارطة طريق حددت توجهاتنا المستقبلية وعكست طموحاتنا نحو تحقيق نمو متوازن ومستدام ضمن وسط

تفاعلي سعينا فيه إلى تعزيز الجانب الثقافي لدى أفراد المجتمع باعتبارهم محور التنمية.

وفي هذا الإطار، وإيماناً منا بأهمية البحث العلمي في مواجهة تحديات التغير المناخي والاستدامة، استثمرنا طاقاتنا في إنشاء العديد من المراكز البحثية، والتي أثمرت عن الكثير من الإنجازات والمشاريع البحثية الرامية إلى تعزيز الجانب المعرفي وتقديم المشورة وبناء القدرات في المجالات ذات الصلة بالتغير المناخي والاستدامة البيئية، هذا إلى جانب جهودنا لضمان خوض الطلاب في هذه المرحلة المهمة من حياتهم، تجربة التعايش في بيئة تعليمية تركز على مبادئ الاستدامة، بالشكل الذي يرسخ مفاهيم الاستدامة البيئية لدى طلابنا على المدى الطويل.

السيدات والسادة،

سعيًا لتحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للبيئة والتغير المناخي، تم وضع خطة وطنية للتغير المناخي تهدف إلى تخفيف انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة 25% من جميع القطاعات بحلول عام 2030.

حيث حددنا في هذه الخطة الوطنية مئات المبادرات سواء للحد من الانبعاثات أو للتكيف مع آثار التغير المناخي، وإلى جانب ذلك، فإن معالم تقدمنا في مجال الطاقة المتجددة باتت واضحة، حيث افتتحنا مؤخراً محطةً للطاقة الشمسية، ستلبي ما يبلغ 10% من احتياج دولة قطر من الطاقة الكهربائية، هذا بالإضافة إلى نيتنا التوسع في مجال تحويل النفايات إلى طاقة كجزء من برنامجنا الوطني لاستدامة الموارد وإعادة تدوير النفايات.

الحضور الكرام،

إن قيام دولة قطر بتقديم مساهماتها المحددة وطنياً يعكس مستوى الطموح الذي تسعى إلى إحرازه في مجال التغير المناخي، وستواصل دولة قطر العمل من أجل ترجمة هذه الطموحات إلى واقع سيساهم بلا شك في دعم أهداف اتفاق باريس بشأن التغير المناخي.

في الختام،

أود أن أغتنم هذه الفرصة للترحيب بالجميع لحضور بطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستستضيفها دولة قطر بعد بضع أيام، وذلك للاستمتاع بأول بطولة كأس عالم محايدة للكربون.

وأن أتمنى كذلك بالنسبة لهذا المؤتمر أن يحقق الأهداف المرجوة منه، وأن ننطلق منه بعزم أكبر لمجابهة التغير المناخي وتحدياته.

وشكراً جزيلاً